ـ(580)ـ تعريف القومية: ان مرادف كلمتي (القومية) و(تقديس الوطن) في اللاتينية هو (Nationalism) ففي اللاتينية تعني ناسيو ونيتوس مسقط الرأس. (1) ومفكروا العلوم السياسية تعاريف مختلفة «للقومية»: يقول كارلتون هيس: «القومية تمثل مجموعة من الناس مستقلة سياسياً ويربط بينها تصور وتراث حضاري مشتركين»(2). ويقول هانس كوهن: «ان التعايش الجماعي على أرض واحدة يشكل عاملا لتكوين القومية، وان النشوء في محيط طبيعي وجغرافي واحد يشكل أكبر ترابط قومي بين الأفراد وتكون الجماعات التي تفكر بمصالحها المشتركة ـ على هذا الأساس ـ قومية واحدة»(3). ويقول بوبغي: «ان القومية عبارة عن مجموعة من الأفراد الذين تربطهم عوامل التراب والدم واللغة والحضارة والتاريخ(4).

تحليل التعاريف: لو نضع التعاريف السابقة على المحك نلاحظ ان جميعها تمنح الأصالة

_____ 1 ـ تقوي ـ الدكتور علي محمد ـ الإسلام والقومية 1983 طهران ـ 51. 2 ـ تقوي ـ الدكتور علي محمد ـ الإسلام والقومية 1983 طهران ـ 51. 3 ـ تقوي ـ الدكتور علي محمد ـ الإسلام والقومية 1983 طهران ـ 52. 4 ـ تقوي ـ الدكتور علي محمد ـ الإسلام والقومية 1983 طهران ـ 52.